

## بالورقة والقلم - نشأت الديهي - حلقة الأحد 28-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: الانتخابات التركية

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن هناك احتفالات صاحبة بفوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أن فوز "أردوغان" كان صعباً، لا سيما أنه لأول مرة تحدث جدولة إعادة في الانتخابات الرئاسية بأنقرة، بعدما كانت تحسم من أول مرة. وتابع أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يرى أن فوزه يُكرس للديمقراطية، ودليل على أن أنقرة لا تُدار من الخارج، مشيراً إلى أن "أردوغان" يراهن على أن حزب العدالة والتنمية الذي يقوده، سيكون الحصان الرابع في الانتخابات المقبلة في المحليات. وتابع أن "أردوغان" نجح في الانتخابات بنسبة تعدت 52%، بفارق ليس كبيراً عن منافسه، بما يعكس حيوية المجتمع التركي، خاصة أن "أردوغان" فاز في انتخابات صعبة وعصيبة، معقّباً: «أكثر من نصف الشعب التركي يقف مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بما يعني أن هناك حالة تشردم في المجتمع التركي». وذكر أنه رغم ذلك إلا أن الرئيس التركي كان دارساً للموقف التركي جيداً في ظل انشقاق حلفائه من حزب العدالة والتنمية وانفضاضهم عنه من الحكومة التركية أمثال أحمد داود أوغلو وعلي باباجان رؤساء وزراء تركيا في عهد أردوغان.

وأشار إلى أن تركيا تواجه أزمة اقتصادية طاحنة، مثل مصر، من ارتفاع التضخم، وضعف الليرة التركية، وزيادة نسب الديون الخارجية، كما أنها تتشابه مع مصر في التصنيف الائتماني.

ولفت إلى أنه لا يجد أي عُصّة في عودة العلاقات المصرية الإيرانية، كما لا يجد أي مشكلة في عودة الود بين القاهرة وأنقرة، مشيراً إلى أن البراغماتية السياسية تقتضي عودة العلاقات بين الدول، بعد حدوث أي خلافات من أجل تحقيق المصلحة، منوهاً باحتمالية زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى القاهرة للقاء الرئيس السيسي قريباً.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة عمار الحكيم إلى مصر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، استقبل رئيس تيار الحكمة العراقي عمار الحكيم، حيث استعرض الجانبان خلال لقائهما المشهد السياسي العراقي، وأبرز تطورات الأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وذلك بمشاركة وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وسفير العراق لدى القاهرة أحمد الدليمي، ولفت وزير الخارجية المصري سامح شكري، خلال استقباله للحكيم في مصر، إلى عمق العلاقات التاريخية الوثيقة التي تربط بين البلدين الشقيقين، وحرصهما على تعزيزها والنهوض بها إلى أرحب الآفاق، وأكد المتحدث

باسم الرئاسة المصرية أحمد فهمي، الاعتزاز بعمق العلاقات الأخوية الوطيدة بين مصر والعراق على المستويين الرسمي والشعبي، وحرص مصر على سلامة وأمن واستقرار العراق، ودعم جهوده لتحقيق النهضة والتنمية والتقدم، ثمنا دور عمار الحكيم، في الحفاظ على الاستقرار والتوازن في العراق.

وأكد المذيع أن العلاقات بين مصر والعراق حالياً تُسهم - بحسب إفادة إعلامية وليس لها مصادر رسمية - في عودة العلاقات بين القاهرة وطهران، فضلاً عن بعض دول الخليج. وأشار إلى أن زيارة سلطان عمان إلى مصر كانت من أجل وساطته لعودة العلاقات الإيرانية المصرية، وذلك عودة العلاقات الأمريكية الإيرانية.

مضامين الفقرة الثالثة: مكتبة الإسكندرية

أكد الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على عقد لقاء سنوي مع مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، مشيراً إلى أن لقاء هذا العام ضم 20 شخصية علمية وثقافية من مصر والعالم العرب والأجنبي، موضحاً أن كل عضو من أعضاء مجلس مكتبة الإسكندرية طرح فكرته وآراءه حول تطوير المكتبة، مبيناً أن الرئيس السيسي أيضاً طرح أفكاراً أخرى، وأكد أهمية تطوير المكتبة بعيداً عن الأنشطة المعتادة. وتابع أن الرئيس يرى أهمية تطوير المكتبة وأنها من غير المهم أن تقدم فقط الأنشطة المعتادة ولكن يريد أن تقدم المكتبة أفكاراً وتوجهات ورؤى جديدة تكون متجددة بشكل دائم ولزمن يتغير، لا سيما أنه لو لم تطور من أنفسنا سنتوقف، لافتاً إلى أن المكتبة تضم أفضل قاعدة تكنولوجية في الشرق الأوسط وكل الاتصالات فيها مرقمة.

مضامين الفقرة الرابعة: هنري كسينجر

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن ثعلب الدبلوماسية هنري كسينجر في الذكرى المئوية لميلاده تحدث في مقابلة مع صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية عن تخوفه من تسبب الذكاء الاصطناعي بأزمات عالمية وإحداث ضرر شامل، مشيراً إلى أن السرعة التي يعمل بها الذكاء الاصطناعي ستجعله إشكالياً في مواقف الأزمات، وأشار إلى أنه سيكون هناك سباق تسلح بالذكاء الاصطناعي. وذكر أنه تحدث حول العلاقات الصينية الأمريكية، ورأى أن تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين يمكن أن تتحول إلى صراع بين الطرفين ولفت إلى أنه لا يمكن إقصاء الصين من النظام الدولي، مبيناً أن الصراع المحتمل بين الولايات المتحدة والصين، بالنظر إلى الأسلحة الحالية، يمكن أن يهدد بـ "تدمير الحضارة".

مضامين الفقرة الخامسة: ملابس الفنان أحمد سعد

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الشعب المصري خلال الساعات الماضية، اهتم بالفنان أحمد سعد الذي ارتدى ملابس غير لائقة، مما أدى إلى حالة لغظ كبيرة بين المواطنين. وتابع أن "سعد" يعتقد بأن تقليد مايكل جاكسون وشخصية محمد رمضان أمر عظيم، معقّباً: «كل واحد من الناس له جمهوره وثقافته، أنا شخصياً مستاء جداً، ولا أستطيع النظر إلى ما يرتديه أحمد سعد». وأضاف أن "سعد" نجم وصوته جيد للغاية، ويقوم بالغناء في الكثير من الأفلام، والمسلسلات، قائلاً: «لا أريد أن أخطئ في حق أحد ولا أن أكون قاسياً على أحد من الجيل الحالي»، لافتاً إلى ضرورة التفرقة ما بين الجيل الحالي من الفنانين والمطربين والجيل السابق، معقّباً: «كنت أقعد مع الفنانين في السابق لم أكن أنكلم، لأنني أسمع كلام مثقفين، ولا نستطيع أن نقارن محمد رمضان بالفنان أحمد زكي، وأم كلثوم». ونوه بأن هناك ضرورة لتشجيع القوى الناعمة المصرية، بدلاً من مهاجمتها، متابِعاً: «شخص مثل محمد رمضان من الممكن أن يكون رقم واحد في القارة الإفريقية كمطرب راب». ولفت إلى أن "أم كلثوم" كان لديها بعض الأغاني الهابطة، معقّباً: «أم كلثوم كانت بتغني للخلاعة، وسيد درويش كان يغني للكوكابين».

مضامين الفقرة السادسة: شركات التطوير العقاري

طالب الإعلامي نشأت الديهي بحاسبة الجهة المسؤولة عن نشر الشائعات الخاصة بصدور حكم قضائي لصالح شركات التطوير العقاري بزيادة الأسعار على المتعاقدين. وقال: «أمس كان في خبر نُشر في أكثر من موقع وهذا الخبر أدى إلى فوضى عارمة، الخبر قال إن محكمة النقض أصدرت حكماً لصالح إحدى شركات التطوير العقاري برفع أسعار بيع المتر نتيجة التغيرات الموجودة في الأسعار ومواد البناء». وأضاف أن الخبر يقول إن محكمة النقض منحت الحق للمطورين العقاريين بزيادة الأسعار على المتعاقدين، ما أدى إلى تساؤلات رهيبية وشعور كثير من المتعاقدين بالضياع. وتابع أن محكمة النقض أصدرت بياناً نفت فيه ما تم نشره وتداوله على مواقع التواصل الاجتماعي وشبكة المعلومات الدولية من صدور حكم قضائي من محكمة النقض بشأن شركات التطوير العقاري وزيادة سعر متر المباني، متسائلاً: «من المسؤول عن نشر الخبر؟ من وضع محكمة النقض في جملة مفيدة؟ محكمة النقض أعلى سلطة قضائية في مصر ولا يمكن لأحد أن يستأنف حكمها».

وذكر أن المجتمع تضرر أمس بسبب ذلك الخبر، مشدداً على ضرورة فتح تحقيق شامل حول المتسبب في هذه الأزمة سواء كانت عمد أو عن غير قصد،

لكن يظل السؤال من الذي تجرأ ووضع اسم محكمة النقض في خبر كاذب، ومن له مصلحة في ذلك؟

وأكد أن هناك شركات تطوير عقاري ومتعاقدين يعانون مشكلات في زيادة الأسعار، بحسب وضع كل شخص، وكلهم رفعوا قضايا للمحاكم، معقّباً: «أشم رائحة غير طيبة فيمن سرب الخبر للصحف والمواقع، وأنا هنا لا أعتب على الصحف والمواقع بقدر ما أعتب على من سرب الخبر، لكن الحكم صادر من محكمة الاستئناف، وهناك درجات تقاضى أخرى»، مؤكداً أن الحكم ليس باتاً أو نهائياً.

مضامين الفقرة السابعة: تشويه الإخوان للسياحة

قال الإعلامي نشأت الديهي إن مصدر أمني نفى صحة ما جرى تداوله ببعض الصفحات الموالية لجماعة الإخوان الإرهابية من ادعاءات بشأن تعرض السائحين من الأصدقاء العرب لإجراءات تعسفية بالمطارات، مضيفاً أن المصدر الأمني قال إن ذلك يأتي في إطار الادعاءات الكاذبة والمحاولات اليائسة للجماعة الإرهابية لإثارة البلبلة، بعد أن فشلت في النيل من استقرار البلاد، في ظل الوعي الشعبي لمخططاتها الأتمة. وأكد أنه لم يعد أحد يصدق من أولاد الحرام، مشدداً على أن الإخوان تريد افتعال الواقعة بين المصريين وشعوب دول الخليج.

وتحدث المذيع حول المشادات الكلامية التي ظهرت في تغريدات على تويتر بين أحمد عبد العزيز المستشار الإعلامي السابق للرئيس المعزول محمد مرسي، والصحفي جمال سلطان، بسبب الحديث عن الانتخابات الترتيبية، وعمل المستشار الإعلامي في ماسبيرو. وهاجم المذيع عبد العزيز ووصفه بالأحمق والأرعن والمتكبر، واستعرض المذيع تغريدات الإثنين على تويتر، كما استعرض المذيع تغريدات قديمة بين الصحفي جمال سلطان، والكاتب أحمد التويجري الذي ذكر لسلطان أنه كان سبباً في اتهام الرئيس محمد مرسي بالأخونة عبر "صحيفة المصريون"، بينما أكد سلطان أنه مع قرار عزل مرسي بسبب إجراءاته الفاشية والقمعية في عهده.

مضامين الفقرة الثامنة: قانون رسوم تنمية موارد الدولة

أكد النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، أن الدولة رفعت مخصصات الدعم هذا العام من 426 إلى 529 مليار جنيه، كما جرى رفع المرتبات إلى 470 مليار جنيه، مؤكداً أنه كان ضروري البحث عن موارد لا تمس المواطن البسيط لسد عجز الموازنة بدلاً من الاقتراض. وأوضح أنه تم رفض مشروع تعديل قانون رسوم التنمية في دور الاعتقاد الماضي لمجلس النواب، ولكن تم رفضه لأنه كان يضم عدداً من السلع المعمرة ويمس المواطنين محدودي الدخل. ولفت إلى أن القانون الخاص برسوم التنمية تم تعديله وإلغاء كل النقاط التي كانت محل رفض من النواب مثل المياه الغازية والسلع المعمرة، منوهاً بأنه تم رفع أقساط التأمين على الحياة وأنواع التأمين الأخرى بما يصب في محصلة الرسوم الجديدة إلى ما يقرب من 5 مليارات جنيه.

وعقب على الزيادة المقررة في رسوم التنمية، قائلاً: «الزيادة هي نواة تسند الزير».

ولفت إلى أن هناك رسوم موجودة بالفعل وغير مستحدثة وبعضها ثابت والآخر تم زيادته بنسبة بسيطة، مثل رسوم مغادرة البلد والمقدرة بـ 50 جنيهاً على السائح، وزيادتها على المواطن المصري إلى 100 جنيه بواقع زيادة خمسين جنيهاً. وعلق، قائلاً: «الدنيا قامت على الخمسين جنيه التي زادت على رسم مغادرة البلد للمواطن، لكن من أربع شهور كانت تذكرة أوروبا 12 ألف جنيه، واليوم أصبحت 24 ألف جنيه ولم يتكلم أحد، هي الخمسين جنيه التي سيستفيد بها شخص في تكافل وكرامة هي التي أتعبتكم»، على حد قوله.

وأشار إلى أن هناك توقعات تشير إلى ارتفاع عائدات السياحة لمصر هذا العام لـ 15 مليون سائح، ولكن رفع نسبة مساهمة السياحة أكثر من ذلك لن يحدث بين يوم وليلة، ومن الضروري البحث عن آليات لتوفير موارد مالية، وهذا الأمر حدث من خلال إعداد قانون رسم تنمية موارد الدولة، بدلاً من الاعتماد على القروض التي تعتبر بمثابة قنبلة.

وقال النائب محمد بدرابي، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، إن عجز الموازنة يقدر بـ 500 مليار جنيه، والحديث على أن قانون رفع رسوم تنمية الموارد، سيسد عجز ميزانية الدولة أمر غير حقيقي، خاصة أن العوائد المتوقعة من زيادة الأسعار لا تزيد على 5 مليارات جنيه. وتابع أن كل أسعار السلع المعمرة والسلع الاستراتيجية من سكر وزيت، ارتفعت بصورة كبيرة خلال الفترة الأخيرة، وهذا يعني أن المواطن تعرض لزيادة كبيرة في الأسعار، مشيراً إلى أن قانون رفع رسوم التنمية غير مناسب على الإطلاق. ولفت إلى أن فرض ضريبة على الأسماك مرتفعة الثمن، لن يمسه المواطن بشكل مباشر، ولكنه سيؤدي إلى رفع أسعار الأسماك الأخرى، وبالتالي هذا يؤثر في المواطن والنشاط الاقتصادي في الدولة. وأشار إلى أن الدولة ستحصل ما يقدر بـ 1500 مليار جنيه ضرائب، وهذا يعني أن رفع رسوم تنمية مواد الدولة الذي سيؤدي إلى توفير 5 مليارات جنيه، لن يؤدي إلى شيء حقيقي، مشيراً إلى أن وزارة المالية ليس في يدها جميع الضرائب لزيادة المواد، وهذا ليس حلاً، معقّباً: «أين دور الوزارات الأخرى في زيادة موارد الدولة مثل



وزارة الصناعة والتجارة وخلافه.